

شرح الأربعين النووية | الحديث الثاني والعشرون | الشيخ: أحمد

الصقعوب

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوب حفظه الله يقدم الحديث الثاني والعشرون عن ابي عبد الله جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان رجلا سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:00:04
ارأيت اذا صليت المكتوبات وصمت رمضان واحلت الحال وحرمت الحرام ولم ازد على ذلك شيئا ادخل الجنة قال نعم رواه مسلم
هذا الحديث اخرجه مسلم من حديث ابي الزبير عن جابر بن عبد الله به. وفيه ان رجلا سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:34

لما تقدم الكلام عليه في سؤال الصحابة الرسول عليه الصلوة والسلام. وسؤالهم عن الجواب. وفي هذا الحديث ان الرجل قال ارأيت
اذا صليت المكتوبات وصمت رمضان واحلت الحال وحرمت الحرام ولم ازد على ذلك - 00:01:07
شيئا لا ادخل الجنة؟ قال نعم. فيه ان من قام بالواجبات وترك المحرمات لا بد ان يدخل الجنة ما اعظم الواجبات التوحيد. لا بد ان
يدخل الجنة. والنصوص في هذا كثيرة. قوله - 00:01:27
ارأيت اذا صليت المكتوبات؟ المقصود بها الفرائض الخمس. واحلت الحال. اي اعتقدت حلة ولم احرم الحال. وحرمت الحرام اي
اعتقدت تحريمها ولم افعله وصمت رمضان المقصود به الصيام الواجب ثم قال ولم ازد على ذلك - 00:01:47
الدخل الجنة؟ قال عليه الصلوة والسلام نعم فيه ذكر الزكاة وليس فيه ذكر الجهاد وليس فيه ذكر الامر
بالمعرفة والامر والنهي عن المنكر وغيرها. هذا - 00:02:17

احتمن ان يكون ذلك قبل فرض الحج. يحتمل هذا الامر فاجابه النبي بهذا الامر. ويحتمل ان النبي صلى الله عليه وسلم علم ان هذا
الرجل لا يجب عليه الحج. لكونه غير مستطيل. وانه لا تجب عليه الزكاة - 00:02:37
كونه لا تتوفر فيه الشروط. وانما يجب عليه الصيام. لانه فرض على الاعياد. ويجب عليه الصلوة لانها فرض على الاعياد اجابه بما
يستطيع في ذلك الوقت ثم اعطاه عامة قال احلت الحال وحرمت الحرام. فاذا وجبت عليك الزكاة يجب عليك ان تأتي بها. فاعطاه
هذه - 00:02:57

القاعدة العامة ولذلك من اتي بالواجبات وترك المحرمات دخل الجنة. فلا يفتر احد بظاهر هذا الحديث ويقول انا فقط اقيم الصلوة
واوتي الزكاة واقيم الزكاة الصلوة واصوم رمضان واحل الحال واحرم الحرام ولا احج ولا اذكي. يقال لا تفتر بهذا فان هناك احاديث
اخري - 00:03:27

فسر توضحت وبينت ان من وجبت عليه الزكاة اذا لم يؤدها سيعاقب في النار من لم يأت بالحج مع وجوبه عليه فان الله سيعاقبه. الا
ان عفا عنه وغفر له. ولذلك هذا - 00:03:57

حديث يفسره الاحاديث الاخري لكن باجماله دليل على ان من اتي بهذه الواجبات دخل الجنة واياضا فيه دليل على ان الانسان اذا ترك
الزكاة مع وجوبها عليه مع وجوبها عليه واعترافه بوجوبها اذا تركها تهاون - 00:04:17
انه لا يخلد في النار. ولا يحرم على الجنة. كما ذهب اليه جمهور اهل العلم. فقالوا تارك الزكاة تهاونا وكسلا مرتكب كبيرة وليس
مرتكبا ناقضا من نواقض الاسلام. احسن الله - 00:04:37

الىكم. نعم وايضا فيه اشارة الى تسهيل النبي عليه الصلاة والسلام في الدعوة. النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه الرجل يسأل يفتح له ابواب الرحمة. ويفتح له ابواب الرغبة. ويعطيه ما ينشطه على العمل. كما تقدم معنا في احاديث كثيرة - 00:04:57 ولذلك تجد ان النصوص التي نسمعها عن النبي صلى الله عليه وسلم تحفز وتشجع وترغب وتسهل وتجعل العبد يقبل على الطاعة 00:05:17 فينبغي للداعية الى الله ان يكون كذلك. بشروا ولا تنفذوا. يسروا ولا تعسروا. نعم